

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse et des Sports



المملكة المغربية
وزارة الشباب والرياضة

الكلمة التقديمية
لعرض وزير الشباب والرياضة في الملتقى الجهوي بميدلت

الجمعة 22 يناير 2016

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد رئيس جهة درعة تافيلالت المحترم،

السيد والي جهة درعة تافيلالت المحترم،

السيد عامل إقليم ميدلت المحترم،

السادة البرلمانيين المحترمين،

السادة أعضاء المجلس الجهوي المحترمين،

السادة رؤساء الجماعات الترابية بالجهة المحترمين،

السادة رؤساء الغرف المهنية المحترمين،

السادة رؤساء المصالح الخارجية المحترمين،

السادة ممثلي المجتمع المدني المحترمين،

السادة ممثلي وسائل الإعلام المحترمين،

أيها الحضور الكريم،

أود في البداية أن أتمنى لكم جميعا الصحة والعافية والتوفيق بمناسبة حلول السنة
الميلادية والسنة الأمازيغية الجديدتين وكذلك السنة الهجرية وإن مرت عليها بعض
الأسابيع.

كما أغتنم هذه المناسبة لأجدد التهنئة الصادقة لأعضاء المجلس الجهوي، رئيسا ومكتبا
وأعضاء على الثقة التي حضوا بها من طرف ساكنة الجهة، وكذا جميع رؤساء وأعضاء
الجماعات والغرف المهنية والمجالس الإقليمية.

ولا يفوتني كذلك بهذه المناسبة السعيدة أن أتقدم بتهانئي الصادقة للسيد الفاضل محمد
فنيذ، والي الجهة على تجديد الثقة في شخصه الكريم من طرف صاحب الجلالة الملك
محمد السادس نصره الله وأيده، لما هو مشهود فيه من خبرة وتجربة وكفاءة.

وفي هذا الإطار، لي اليقين أن الإدارة المشتركة للأستاذ لحبيب الشوباني رئيس الجهة والسيد الوالي، لما راكماه من تجارب طيلة مسارهما المتميزين، ستكون دعامة أساسية لإيلاء هذه الجهة الفتية مكانتها اللائقة بها. هذه الجهة الموسومة بتاريخها المشرف، ومواردها الطبيعية الغنية، ورأسمالها البشري الكفؤ، والذي يشكل مرتكزا لتحقيق التنمية المنشودة بهذه المناطق الغالية من المغرب.

حضرات السيدات والسادة،

إنها لحظة متميزة أن نلتقي في هذا الورش الجهوي الكبير في هذه المدينة العزيزة علينا جميعا، ورش جعلت منه بلادنا خيارا استراتيجيا، دستوريا، برهان بناء مغرب الجهات في إطار وحدة الوطن والتراب، جهوية متقدمة، تقرب القرار من مستعمليه، وترتهن التوزيع المنصف لثروات البلاد، بهدف أسمى يروم التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين الجهات والفئات، وبرؤية تجعل المواطن يفتخر بجهته وقبل ذلك يعتز بوطنه، ويتمسك كدائم العهد بمقدسات وثوابت بلد عظيم من حجم المغرب، القادم من أعماق التاريخ بخصوصياته القائمة على الوحدة في التنوع، والمرسخ لأمنه واستقراره في محيط جهوي وعالمي مطبوع بالتوتر والصراع.

رهاننا الجماعي اليوم، حكومة وبرلمانا وجهات وجماعات ترابية وغرف مهنية ومجتمع مدني، وفاعلين اقتصاديين واجتماعيين، هو الاجتهاد والإبداع من أجل بلورة سياسات تنموية قادرة على تقديم أجوبة ملموسة لأسئلة الهشاشة والفقر ورفع مؤشرات التنمية البشرية، وتوفير شروط العيش الكريم لكافة المواطنين، أكانوا في البوادي والجبال أو في المدن وهوامشها.

وفي هذا السياق، ووعيا بالمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية فإننا مؤمنون غاية الإيمان أن جهة درعة تافيلالت ينبغي أن تكون في صدارة الجهات المعنية بجهد أكبر في رسم خريطة التنمية الجهوية، وتوجيه الاستثمارات العمومية، لما يعرفه من خصائص في البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية والثقافية، خاصة وأن الأقاليم الخمسة المكونة لهذه الجهة الفتية

مؤسسيا، والعريقة تاريخيا والمنسجمة بشريا وثقافيا، تتشابه في مؤهلاتها وحاجياتها مما يفرض علينا جميعا أن نشتغل بمنطق الأولويات وبرؤية استراتيجية منسجمة ومتكاملة لصياغة وتنفيذ البرنامج التنموي للجهة. وأعتقد جازما أن فلسفة ملتقى اليوم تدخل في هذا الإطار.

حضرات السيدات والسادة،

في هذا السياق، وانسجاما مع هذه الرؤية التي حدد معالمها الصديق رئيس الجهة، ومن موقعنا كقطاع حكومي مكلف بالشباب والرياضة، فنحن على استعداد مطلق لمواكبتكم والتنسيق معكم، كل من موقعه، لتنفيذ البرامج المسطرة ورسم خريطة واضحة المعالم لهذا الأفق التنموي، دعما للرياضة والشباب في هذه الجهة الشابة، والتميزة بديمغرافيتها الشابة. ووعيا منا ومنكم أن الخصائص بطبيعة الحال أكبر من الإمكانيات، والطموح أكبر من الواقع، فنحن مدعوون جميعا إلى العمل بمنهجية الأهم قبل المهم، وبناء جسر الثقة بين المواطن والمؤسسات، فنحن على علم تام أن المواطن المغربي بحكمته مستعد لأن ينتظر قطار التنمية، ولكن يحتاج فقط إلى أن يتق أن هذا القطار في الطريق إليه وعلى سكوته الصحيحة.

شكرا على حسن إصغائكم، والآن أعرض أمامكم عرضا مفصلا حول استراتيجية الوزارة في هذا المجال.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.